



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦ من جدول الأعمال: حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ - السياسات العامة والتوحيد القياسي
البند رقم ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة - خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي
(خطة كورسيا)

مساهمات إقليم أمريكا اللاتينية في مسائل تغير المناخ وتنفيذ خطة كورسيا

(ورقة مقدّمة من غواتيمالا وشارك في تقديمها الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية^٢)

الموجز التنفيذي

تعطي ورقة العمل هذه عرضاً للمساهمات التي قدمها إقليم أمريكا اللاتينية في مسائل تغير المناخ ولتنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران المدني الدولي (خطة كورسيا) على أساس أحكام الملحق ١٦، والقرارات المتخذة خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو. وقد نظرت الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (لاكاك) في العمل لمكافحة تأثيرات تغير المناخ على المستوى العالمي. وتم التركيز بين الأنشطة الرئيسية على العمل الذي يجري تنفيذه بصورة مشتركة بين سلطات الطيران المدني والجهات صاحبة المصلحة من أجل إعداد خطط أعمال وتنفيذ الحزمة الكاملة من الإجراءات، بما فيها قبل كل شيء، تجديد الأسطول الجوي العامل في أمريكا اللاتينية، الذي يعتبر واحداً من أجدد الأساطيل في العالم. وتم التركيز أيضاً على الأنشطة التي تجري من أجل تنفيذ مشروع القضاء على الكربون وخطة كورسيا.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

- أ) الأخذ علماً بالمعلومات المقدمة؛
- ب) الأخذ في الحسبان مساهمة دول أمريكا اللاتينية في مسائل تغير المناخ وتنفيذ خطة كورسيا؛
- ج) الطلب من الإيكاو أن تواصل بناء وتعزيز قدرات الدول من خلال عقد الندوات والحلقات بشأن تغير المناخ وتنفيذ خطة كورسيا؛
- د) والطلب من الإيكاو أن تواصل الترويج للإجراءات الملموسة لتيسير الوصول إلى التمويل ونقل التكنولوجيا إلى الدول النامية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) - حماية البيئة.
الآثار المالية:	يلزم تقديم موارد مالية إضافية لتنفيذ مبادرات البيئة.

^١ النص باللغة الإسبانية مقدم من غواتيمالا.

^٢ بليز، وبوليفيا، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوبا، وإكوادور، والسلفادور، وهندوراس، وجامايكا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وبنما، وباراغواي وبيرو.

<ul style="list-style-type: none"> • القرار A39-2 - "بيان موحد لسياسات الايكاو المستمرة وأساليب العمل المتعلقة بحماية البيئة - تغيير المناخ" • القرار A39-3 - "بيان موحد لسياسات الايكاو المستمرة وأساليب العمل المتعلقة بحماية البيئة - خطة إجراءات السوق العالمية (MBM)" • القرار A21-7 - "خطوط توجيهية تتعلق بالبيئة والطيران المدني في أمريكا اللاتينية" • الخطة الاستراتيجية التابعة للجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (لاكاك) 	المراجع:
--	----------

١- المقدمة

١-١ وفقا للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي (ECLAC، ٢٠١٥)، فإن إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي يحتل موقعا متبانيا بالعلاقة إلى تغيير المناخ. فالإقليم قدم مساهمة صغيرة تاريخيا لتغيير المناخ ومع ذلك فهو معرض بدرجة عالية لأثاره، وسوف يشارك علاوة على ذلك في تقديم الحلول الممكنة بطرق عدة".

٢-١ ومن بين الحلول الأخرى لمواجهة تغيير المناخ، فإن سلطات الطيران المدني في أمريكا اللاتينية ومختلف الجهات ذات المصلحة قد انضمت إلى المبادرات التي روجت لها منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) سواء لتخفيف هذه الظاهرة أو للتأقلم معها. وتتعكس هذه الأنشطة، التي تمت صياغتها وتقديمها، في خطط العمل الرامية إلى خفض الانبعاثات الوطنية وبمشاركة نشطة في تصميم وتنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا).

٢- التحليل

١-٢ وفيما يتعلق بالعمل لمواجهة تغيير المناخ، فإن النشاط الإيجابي لدول أمريكا اللاتينية في تقديم وتحديث خطط العمل الرامية إلى خفض الانبعاثات يجب وزنها في الوقت المناسب. وتعكس الوثائق المقدمة إلى الايكاو تطور التوافق بين سلطات الطيران المدني والجهات المعنية الرئيسية في قطاع الطيران المدني أثناء عملها لخفض الانبعاثات.

٢-٢ وحتى الآن، قدمت الأرجنتين، وبليز، والبرازيل، وكوستاريكا، وكوبا، والجمهورية الدومينيكية، وإكوادور، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، وجامايكا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وبنما، وباراغواي، وبيروغواي وفنزويلا، قدمت، وفي بعض الأحيان، حدثت خطط عمل كل منها.

٣-٢ وتعطي خطط العمل رأي سلسلة الإجراءات المختارة التي تنفذها كل دولة وفقا لقدرتها على خفض استهلاك الوقود، وخفض الانبعاثات بناء على ذلك. وتتضمن الأنشطة الرئيسية تحديث الأسطول الجوي العامل، وتصميم عمليات أكثر فاعلية، وتحسينات في البنية الأساسية للمطارات وإدارة الحركة الجوية من خلال إجراءات لرفع كفاءة عمليات الطريق ومراقبة المنطقة النهائية (مثل تنفيذ الملاحة القائمة على الأداء (PBN) مع مفاهيم عمليات النزول المستمر (CDO) وعمليات الصعود المستمر (CCO)، والملاحة القائمة على الأداء للوصول الآلي القياسي (PBN STAR)، والمغادرة الآلية القياسية للأداء الملاحي المطلوب (SID PBN)، والأداء الملاحي المطلوب مع شرط الحصول على تصريح الاقتراب (RPN AR APCH) مع دائرة للتنشيط والعمليات السطحية (A-SMGS).

٤-٢ ويجب النظر في النشاط الإيجابي لمشغلي الطائرات في الإقليم من أجل تحديث أساطيلهم. وطبقا للبيانات من رابطة النقل الجوي لأمريكا اللاتينية والكاريبي (ALTA) فإن العمر المتوسط لشركات الطيران الرئيسية في الإقليم (والذي تشكل ما يزيد على ٩٠ في المائة) قد انخفض بنسبة ٣٠ في المائة منذ عام ٢٠٠٥، وارتفع عدد الطائرات في نفس الوقت بأكثر من ١٠٠ في المائة. وعلاوة على ذلك، فإن شركات الطيران في الإقليم قد وضعت في الخدمة ما يزيد على ٨٠٠ طائرة من طائرات الجيل الجديد منذ عام ٢٠٠٥ (بتكلفة تقديرية تبلغ أكثر من ١٤٤ ٠٠٠ مليون دولار أمريكي بأسعار السوق)،

وبذلك جددت أساطيلها وتخلصت من طائرات الجيل القديم (B757 و B727 و B737-300/400 و A340). وقد أدى هذا التجديد إلى خفض هام في انبعاثات غاز الدفيئة.

٥-٢ ومن المهم أن نذكر الاتجاه نحو اللجوء إلى الوقود البديل المستدام، وخصوصا المبادرات التي روجت لها البرازيل لزيادة إنتاج واستخدام الوقود الحيوي والمبادرة التي قامت بها الجمهورية الدومينيكية لتنفيذ مشروع تجريبي حول الإنتاج المحلي للوقود البديل المستدام في المدى المتوسط. غير أنه في هذا الخصوص، هناك حاجة ظاهرة لربط مختلف الحلقات في سلسلة الإنتاج، وهو ما يتطلب سياسات عامة ملائمة وإجراء منسق بواسطة الهيئات الحكومية ومبادرة خاصة لتحقيق التطور السليم لأنواع الوقود البديلة المستدامة.

٦-٢ والجدير بالذكر أن التزام الإقليم بأنواع الوقود البديلة المستدامة قد أكدته الايكاو في المؤتمر الثاني عن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF2)، الذي عقد في العام ٢٠١٧ في مدينة مكسيكو، في المكسيك. وقد أخذ بعين الاعتبار محتوى ورقة العمل CAAF/2-WP/29 بعنوان "تقدم إقليم أمريكا اللاتينية في إعداد واستخدام الوقود البديل للطيران" وهي الورقة التي قدمت إلى المؤتمر، وذلك في صياغة رؤية الايكاو بشأن أنواع الوقود البديلة المستدامة.

٧-٢ وقد بدأت دول أمريكا اللاتينية في إدراج نصوص الملحق ١٦، المجلد الثالث - "انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطائرات"، في قواعدها الخاصة بالأمر، وكان هذا هو الحال بالنسبة للبرازيل التي أدخلت متطلبات المجلد الثالث في RBCA38.

٨-٢ وقد تم الاعتراف بخطة كورسيا في الإقليم باعتبارها خطة رئيسية لمعالجة آثار تغير المناخ على مستوى العالم. وبناء عليه، ونظرا للحاجة الملحة لتنظيم تنفيذ الرصد والإبلاغ والتحقق (MRV)، فإن العديد من دول أمريكا اللاتينية، مثل الأرجنتين والبرازيل وكوبا والمكسيك والجمهورية الدومينيكية، وهو عدد قليل منها، قد أصدرت القواعد ذات الصلة، بينما سعى الآخرون، مثل الدول في إقليم أمريكا الوسطى، إلى إعداد قاعدة قياسية على أساس الملحق ١٦، المجلد الرابع، وذلك حسبما اتفق عليه.

٩-٢ ويجب الإشارة إلى أهمية الأنشطة التي تم التشجيع عليها في إطار مبادرة برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا (ACT-CORSIA)، ذلك أن ممثلي الدول لديهم الآن معرفة أكبر بهذه الخطة. ويجب النظر بشكل متعمق لمناخ التحالفات بين الدول، مثل شراكات Buddy، التي قدمت مساعدة تقنية معدة خصيصا وتتمشى مع السمات والقدرات الفردية.

١٠-٢ ويجب التأكيد على أن كوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وجامايكا، والمكسيك والجمهورية الدومينيكية أعضاء لجنة أمريكا اللاتينية، قد أظهرت اهتمامها للاشتراك في المرحلة التجريبية لمشروع خطة كورسيا.

٣- الخلاصة

١-٣ روجت الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني لأنشطة التخفيف والتأقلم بصفة مشتركة مع جميع الجهات المعنية بالطيران المدني وذلك لمعالجة آثار تغير المناخ.

٢-٣ يتم التركيز على أهمية تقديم خطط العمل طوعيا من جانب الدول التي بدأت في تنفيذ السلة الكاملة للإجراءات المختارة للتخفيف من ثاني أكسيد الكربون، وفيها يتم وزن تجديد الأسطول، الذي يعتبر أحدث إجراء في العالم، وتنمية أنواع الوقود البديلة وتنفيذ إجراءات تشغيلية جديدة.